

معيط « الذى خنقه ارادة قتله . لولا نجدة أبى بكر الذى واجه  
القوم بالآية الكريمة . مشيرا الى أنهم عكسوا الآية فحاولوا قتل  
رجل بلا مسوغ للقتل .

بل اذا كان ولا يبد من قتل فالأجدر به اولئك الآثمون .  
المعتدون . . لا هذا الرسول الذى جاءهم بما يحييهم .

ولا ننسى الاحساس بالضعف فى قلب ابن معيط . ومن  
ورائه الملائ من قريش .

هذا الاحساس الذى شل يده فلم يجهز عليه . . لا سيما  
وعصبة الشر تشكل من ورائه خط دفاع منيع . . ولولا قوة  
الايمان التى شددت من أزر أبى بكر لما استطاع أن ينجيه من  
عصابة الشر .

\*\*\*

ولكن الباطل لا ييأس أبدا من مناوشة الحق . . وهامهم  
أولاء يتحينون الفرصة ليميل بعضهم على بعض هامسا . فى حركة  
مسرحية يظن معها أنهم ياتمرون به . . وقد ترتسم على الوجوه  
ابتسامة صفراء خبيثة . فى محاولات للسخرية منه صلى الله  
عليه وسلم . فلعل هذه الحركة مانعة له من الاستمرار فى البلاغ .

\*\*\*

ونلاحظ اصرار القوم على حركتهم تلك الخبيثة فيما يشبه الحصار  
المضروب فلا فكاك .